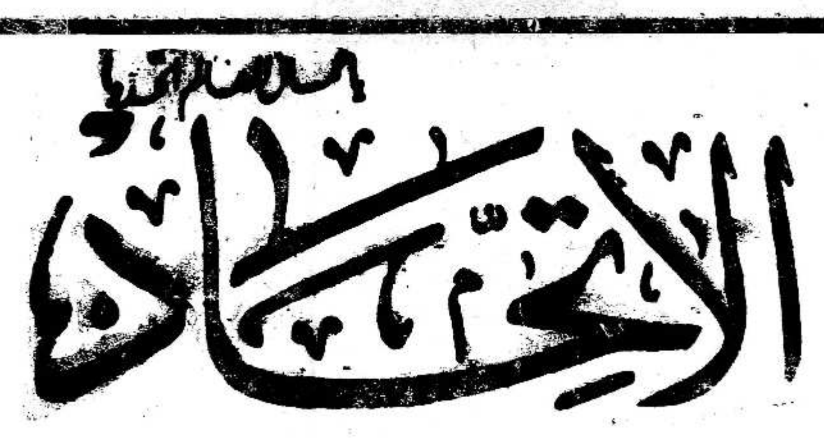
اوثانت : خرق وقف القتال باستمرار تهديد للسلام العالمي



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الجمعة
١ آب ١٩٦٩
٢٢ جادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٣ السنة ال ٢٦
יום ו
1-8-1969
סס' 23 שנה 26

دعوة اعضاء جدد لمؤتمر نزع السلاح

جنيف — دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بوصفهما رئيسي مؤتمر نزع السلاح الدوريين ، عددا من الدول للانضمام الى المؤتمر .. وهذه الدول هي الارجنتين وهنغاريا والمغرب وهولندا والباكستان ويوغسلافيا . ولم تعط هذه الدول رأيها في هذه الدعوة رغم ما تعتقده اوساط دبلوماسية هنا من انها ستوافق على هذه الدعوة .

غــارة سورية على المواقع الاسرائيلية

تل ابيب — اعترف متحدث اسرائيلي بما اعلن في دمشق من ان طائرات سورية قد اغارت ، بعد ظهر امس ، على المواقع الاسرائيلية على منحدرات جبل الشيخ . وقال المتحدث انه لم تقع خسائر في صفوف الاسرائيليين . اما دمشق فاعلنت ان الغارة رد على غارة اسرائيل على المواقع السورية .

البــابا يصــل الى اوغنـــدا

وصل قداسة البابا بولس الى عاصمة اوغندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يشترك خلالها في مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في افريقيا . وقال متحدث باسم البابا انه مستعد للبقاء شهرا في افريقيا اذا كان ذلك سيعيد السلام الى انحاء القارة .

امريكا لم تطلب من اسرائيل ضبط النفس

وزير الخارجية الامريكية : شرط مسبق لانسحاب القوات ان تكون النتيجة وضع سلام لا الغاء الاعمال العدوانية .

«المرحاب»: مخاوف في اسرائيل من تحركات السياسة الامريكية

مكتب الاتحاد : نشرت صحيفة « دافار » يوم امس الاول ، ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل «مزيدا من ضبط النفس» في منطقة قناة السويس . وكتبت « هـآرتس » في معرض حديثها عن اجتماع السفير الاسرائيلي يسحاق رابين بوكيل وزارة الخارجية الامريكية ، ان موظفي وزارة الخارجية الامريكية قالوا انهم قلقون ولكنهم ليسوا خائفين من المعارك الدائرة على امتداد قناة السويس ، لانهم لا يتوقعون انفجارا كبيرا في المستقبل القريب .

وفي اليوم التالي ، نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » المطلعة ما من شأنه ان يفسر أسباب عدم الخوف الامريكي من احتمالات [illegible]

اشارت الصحيفة الى ان التقديرات الامريكية تفيد بأن « اسرائيل قادرة على الانتصار على كل الجيوش العربية ، مع ان الحرب الجديدة [illegible]

وتفيد تقديرات مصادر الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الامريكية — كما تقول الصحيفة — بأن نتائج حرب جديدة في الشرق الاوسط تتفق ، في أساسها ، مع وجهة النظر الاسرائيلية . وتقول الصحيفة ان النتائج متعلقة الى مدى بعيد بعنصر المفاجأة » .

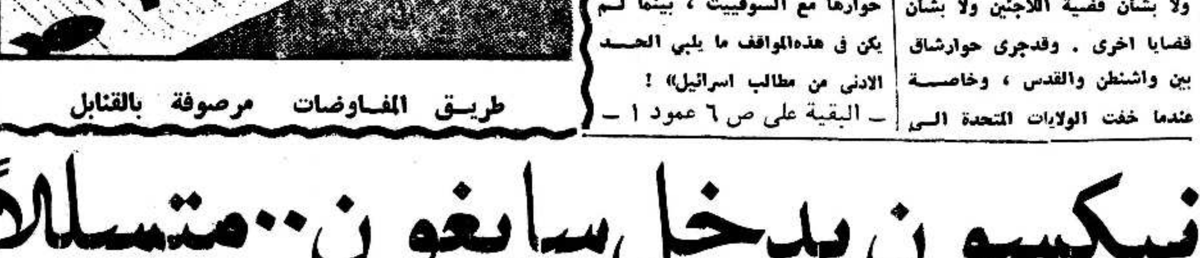
ومن ناحية أخرى ، صرح وزير الخارجية الامريكية ويليام روجرس في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بأن « الشرط المسبق لاحراز انسحاب القوات الى حدود آمنة ومعترف بها في الشرق الاوسط ، هو موافقة لا تقبل التاويل على ان تكون النتيجة النهائية هي وضع سلام ، وليس وقف الاعمال العدائية فقط » . وأضاف روجرس : « ونحن نعتقد ان هذه الفكرة بدأت تتغلغل » .

وفي القدس ، اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية أبا ايبن ، يومي الاثنين والثلاثاء ، بكل من سفيري بريطانيا والولايات المتحدة في اسرائيل ، لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ويكتب المحرر السياسي لصحيفة «المرحاب» امس تقديرات مختلفة حول الموقف الامريكي على ضوء اجتماع ابا ايبن والسفير الامريكي . يقول: «على الرغم من البيانات الامريكية المطمئنة وعلى الرغم من تصريح روجرس بان انسحاب اسرائيل الى حدود امنة ومعترف بها لن يتم الا مقابل السلام ، الا انه ليس كل شيء على ما يرام في موقف الولايات المتحدة من هذه المواضيع.

ويضيف محرر«المرحاب» السياسي «يبدو من التقارير التي وصلت الى القدس مؤخرا حول مواقف سيسكو في مباحثاته في موسكو ، ان الولايات المتحدة قد خففت موقفها على حساب اسرائيل .هذا بالاضافة الى ان مواقف واشنطن لم تكن مقبولة لاسرائيل ، لا بشان القضية الاقليمية ولا بشان قضية اللاجئين ولا بشان قضايا اخرى . وقدجرى حوارشاق بين واشنطن والقدس ، وخاصة عندما خفت الولايات المتحدة الى تفصيل مواقفها، بشكل رسمي خلال حوارها مع السوفييت ، بينما لم يكن في هذه المواقف ما يلبي الحد الادنى من مطالب اسرائيل» !

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



طريق المفاوضات مرصوفة بالقنابل

نيكسون يدخل سايغون .. متسللا

قطع كل وسائل الاتصال بسايغون ● نقل الرئيس الامريكي وحاشيته بطائرات الهيلكوبتر بسرعة خاطفة ● البيان عن الزيارة يعلن بعد ان غادر نيكسون المدينة ! !

سايغون — الصورة التي رسمتها وكالات الانباء لدخول الرئيس الامريكي نيكسون الى سايغون ، تدل على انه دخلها متسللا .. محاطا بالذعر .

منذ اسابيع ، والانباء تقول ان نيكسون سيزور سايغون ، والبيت الابيض يقول : لا . وكانت الانباء تقول ان نيكسون سيزور القوات الامريكية المحاربة ويطلع على الوضع العسكري في فيتنام الجنوبية عن كثب . ولكن نيكسون لم يتمكن من تحقيق هذا الحلم !.

بدون بيان علني سابق : طار نيكسون من بانكوك الى سايغون . فور وصوله نقلت حاشيته ، بسرعة ، باربع طائرات هليكوبتر من المطار الى قصر الرئاسة في مركز سايغون . كل هذا جرى وسط اشد تدابير امنية عرفتها سايغون في تاريخها .

قبل وصول نيكسون بعشرين دقيقة ، قطعت كل وسائل الاتصال مع سايغون ، ولم تتجدد الا بخروجه منها . البيان الرسمي عن زيارته لم يعلن الا بعد مغادرته المدينة . ثمانية الاف شرطي وضعوا في حالة التأهب التام . اتضح ان هذا العدد ليس كافيا لحماية الرئيس الامريكي ، فاستدعيت تعزيزات اخرى من جنود المظلات حاصرت قصر الرئاسة . وقامت اعداد كبيرة من الجنود بعمليات تفتيش دقيقة في السيارات .

تحدث نيكسون مع رئيس فيتنام الجنوبية ٩٠ دقيقة ، ومع نائبه ١٥ دقيقة . وقبل مغادرته سايغون القى خطابا على درج القصر قال فيه ان «مقترحات سايغون اجراء انتخابات حرة في فيتنام الجنوبية يسمح فيها باشتراك جبهة التحرير الوطني تشكل اقتراحا سلميا لم يشهد له تاريخ الحروب مثيلا» !.

وقال رئيس فيتنام الجنوبية الدمية : «ان شعب فيتنام الجنوبية سيقوم بدور اكبر في الحرب ، وان الرئيس نيكسون يؤيد ، من كل قلبه ، التطلعات العسكرية والاقتصادية لهذه الدولة ، وسيساعدها على تحقيق اهدافها»!.

وكان نيكسون قبل قدومه الى سايغون قد اجتمع برئيس حكومة تايلاند ووزير خارجيتها ، واجتمع ايضا بسكرتير منظمة دول جنوب شرق اسيا (سياتو) . ورفض الاخير الافصاح بشيء عن مباحثاته مع نيكسون . ولكن مصادر حلف سياتو تقول انه تم بحث مساهمة الولايات المتحدة في تقوية شبكة دفاع الحلف ، وخاصة تايلاند .

وتقول وكالات الانباء الغربية ، من ناحية اخرى ، ان نيكسون حصل على موافقة زعماء تايلاند على مبادئ سياسته بانه «ينبغي على دول اسيا ان تدير امورها الداخلية بدون تواجد قوات الجيش الامريكي» . وتقول هذه الانباء ان نيكسون بحث معهم التاييد الامريكي لهم ضد «العدوان الشيوعي» .

الغاء ٣ نقاط مراقبة على القناة

تقرير نهائي عن مقتل المراقب الدولي ● اوثانت يبحث اتخاذ اجراءات جديدة لضمان سلامة المراقبين

نيويورك — حذر سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، في تقرير لمجلس الامن أذيع أمس من تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان عدم التمسك بوقف اطلاق النار هو تطور بالغ الخطورة على السلام العالمي . وكان تقرير اوثانت يعالج قضية مقتل المراقب الدولي بلين من السويد . وقال التقرير ان القذيفة التي قتل بها المراقب جاءت من الجانب الذي تحتله القوات الاسرائيلية .

وقد أثار مقتل هذا المراقب القلق في اوساط الامم المتحدة مما دعا السكرتير العام للامم المتحدة الى المبادرة من اجل اتخاذ اجراءات جديدة لتامين سلامة المراقبين الدوليين .»

وقد اعرب اوثانت عن اسفه لمقتل المراقب السويدي وقال انه ينظر بعين الخطورة الى هذا الحادث . ولكنه رفض ان يدلي باي تعقيب جديد قبل الحصول على تقرير كامل عن الحادث .

وكان الجنرال اود بول قد ذكر في تقريره المبدئي عن الحادث ، ان الميجور بلين لقي مصرعه بنيران المدفعية الاسرائيلية صباح ٢٧ تموز الماضي ، واضاف ان التحقيق مستمر وستقدم التفاصيل في تقرير آخر .

هذا وقد اعلن ناطق باسم منظمة

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

تحديد ملكية الارض في مصر

القاهرة — ذكرت «الاهرام» القاهرية ان الاجراءات التي أقرها المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بخصوص تحديد الملكية في مصر ، تقضي بأن لا تزيد ملكية الفرد على ٥٠ فدانا والعائلة على ١٠٠ فدان ، وبمصادرة الاراضي التي تزيد مساحتها عن ذلك .

كذلك ذكرت « الاهرام » ان المؤتمر قرر انشاء صندوق باسم « صندوق الاراضي الزراعية » . وسيقوم هذا الصندوق بدفع التعويضات وتلقي أثمان الاراضي الخاضعة لهذا القانون طبقا للنظم التي توضع لذلك .

وسيقدر التعويض بسبعين بالمئة مثل الضريبة الحالية التي يدفعها صاحب الارض الزراعية ، وسيدفع الثمن على اقساط لمدة عشر سنوات.

غارة اسرائيلية على مواقع سورية

« برافدا » : الاحداث الاخيرة أثبتت فشل مبدا الحرب الخاطفة والمعتدي فشل في زرع الانحلال وتحطيم روح المقاومة في الدول العربية

اعلن ناطق عسكري سوري اول امس ، ان 11 جنديا سوريا اصيبوا بجراح ، كانت جراح أثنين منهم بالغة من جراء الغارة الجوية التي شنتها طائرات اسرائيلية ، في الساعة الواحدة من بعد الظهر على القطاع الشمالي من الجبهة . وذكر الناطق ان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة ، على الفور ، واجبرتها على الفرار .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، ان هذا الهجوم استهدف ضرب تجمع للفدائيين في المنحدرات الجنوبية لجبل الشيخ على حدود سوريا — لبنان ، وذلك بعد ان قام الفدائيون ، من هذه المنطقة ، بعدة عمليات ضد القوات الاسرائيلية ، في الايام الاخيرة .

« برافدا » : فشل مبدا الحرب الخاطفة

موسكو — كتب المعقب السوفييتي ايغور بلاييف ، في مقال نشرته « برافدا » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاصطدامات الاخيرة بين اسرائيل ومصر على امتداد قناة السويس ،

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

اتفاقية دفاع متبادل بين العراق وسوريا

وزير الدفاع العراقي يزور القاهرة

بغداد — وقعت هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، اتفاقية دفاع متبادل بين سوريا والعراق ، واعلن قائد الجيش العراقي والسفير السوري في بغداد، اللذان وقعا الاتفاقية انهما يأملان في ان تمهد الاتفاقية الطريق لوحدة كل الدول العربية .

ولم تنشر اية تفاصيل عن هذه الاتفاقية .

واذاع راديو القاهرة ان نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، في العراق ، حردان التكريتي قد وصل الى القاهرة على راس وفد عسكري عراقي في زيارة رسمية .

وادلى وزير خارجية العراق ، عبد الكريم الشيخلي ، بتصريحات قال فيها ان العراق يؤيد كل الخطوات التي تقرها الدول العربية لعقد اجتماع ذروة عربي شريطة ان يلبي هذا المؤتمر متطلبات الوضع الراهن .

وفي اذاعة سابقة اعلن راديو العراق ان الحكومة تؤيد اقتراح الرئيس عبد الناصر بعقد اجتماع قمة عربي .

حريق يلتهم مصنع « كارغل » في اللد

الشرطة تحقق مع مئة من العرب !

ذكرت الانباء ان شرطة الرملة ، ورحوبوت ، أقامت فرقة خاصة للتحقيق مع حوالي مئة من العرب — بعضهم من المناطق المحتلة ، والبعض الاخر من اللد — حول حادث الحريق الكبير الذي شب ، مساء أول امس، في مصنع « كارغل » ، في اللد (لانتاج الكرتون وصناديق الكرتون من كل الاحجام) ، والتهم هذا المصنع كله تقريبا . وتعتبر الخسارة ، نتيجة للحريق ، فادحة جدا. وكان هذا المصنع ، قد وظفت فيه ملايين الدولارات ، وجهز باحدث الاجهزة وبالمواد الخام ، ويحتوي على كميات هائلة من صناديق الكرتون المعدة للبيع وهو مؤمن بمبلغ ٢٥ مليون ليرة . وقد أصيب في حادث الحريق هذا اربعة اشخاص

وكانت السنة النيران تشاهد من مسافات بعيدة . وقد اشترك في عملية الاطفاء اكثر من ٢٠ سيارة اطفاء ، جاءت من كل انحاء المنطقة ، بالاضافة الى سيارات الاطفاء العسكرية .

وكانت النار اول ما شبت في مخزن يقع في الجانب الشرقي من المصنع ثم انتشرت الى بقية ارجاء المصنع .

وهذا المصنع اقيم قبل عشر

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

كلمة الاتحاد

لا بديل للاعتراف بحق اللاجئين !

اختارت رئيسة الوزراء غولدة مئير الاحتفال المهرجاني بمرور عشرين سنة من الهجرة (اليهودية) والاستيعاب لتهاجم الدول العربية على اهمالها اللاجئين ولتصرخ :

«اذا كانت شعوب ١٤ قطرا (هي الدول العربية)بملايين الدولارات التي تحت تصرفها لم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فذلك يعود فقط الى انها لم ترغب في ذلك وفضلت استخدام هؤلاء الاحياء المنكودي الحظ سلاحا سياسيا لمقاصدها» .

ولعل غولدة مئير شعرت بان التباهي باستيعاب حوالي ١٫٣٠٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي خلال عشرين سنة فقط — وهو كذلك عمر تشريد الشعب العربي الفلسطيني ونكبته في وطنه — انما هو مناسبة «نادرة» تتمكن فيها من تعميق المقارنة بين توجه اسرائيل «البناء» ! وتوجه الدول العربية «الهدام» !!

فها هي اسرائيل «تبذل الغالي والنفيس» لاستيعاب مئات الوف اليهود في رقعتها الضيقة المحدودة ، في حين «يتجاهل» حكام الدول العربية اللاجئين و «يحافظون عليهم» في مخيماتهم على الرغم من اتساع الاقاليم العربية الممتدة من الغرب الى الشرق ، ومن الخليج الى المحيط ..

ولا وجود — في معتقدنا — «لوقت حسن» يصح فيه اطلاق مثل تصريح غولدة مئير الذي ، بدعوته الى توطين اللاجئين في الاقطار العربية ، يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ولحق لاجئيه في العودة الى ديارهم اذا اختاروا ذلك ..

بل واكثر من هذا

فتوقيت التصريح ابرز الى ابعد الحدود ان رفض حكام اسرائيل خلال العشرين سنة الاخيرة الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم ، ان اختاروا ذلك ، لم يكن نابعا من اعتبارات اقتصادية — بدليل استيعاب حوالي ١٫٣٠٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي في هذه الفترة بالذات — بل صدر عن انعزالية قومية متعصبة ترفض حقوق الشعب الاخر — الشعب العربي الفلسطيني ، اللاجئ بجماهيره في مختلف الاقطار العربية .

لقد رددنا في اذان حكام اسرائيل طوال العشرين سنة الماضية — سنوات الهجرة والاستيعاب — ان تشريد شعب من الشعوب ، بغض النظر عن ظروف تشريده او طرده او «فراره» ، لا يجرده من حقوقه في وطنه — فهذا الحق لا يقبل التهاود او المساومة — كما ان «مرور الزمن» لا يمحو حق اي شعب في تقرير المصير ..

وكان الدليل على بقاء مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين على شدتها وعنفها — على الرغم من محاولات طي صفحتها — تداخل الدعوة الى حلها في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لتسوية أزمة العلاقات العربية — الاسرائيلية .

ويؤلف هذا التداخل في واقع الامر اعلانا اعترفت فيه الهيئة الدولية بان مشكلة اللاجئين هي من صلب أزمة الشرق الاوسط والعلاقات العربية — الاسرائيلية ولا بد من تسويتها كشرط من شروط تحقيق التسوية

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

مخطط اسرائيلي للكيان الفلسطيني .. او هونكونغ الشرق الاوسط

بقلم: اميل توما

نشرت الصحف يوم ٦٩/٧/٢٧ ان ناشرة « نيوز ويك » الامريكية السيدة كاترين جراهام (وهي ناشرة « واشنطن بوست » ايضا) ومحرر المجلة كرميت لانستر ، اجتمعا بوزير الدفاع موشي ديان وبرئيس الاركان بار ليف وبرئيس بلدية القدس تيدي كولك وبزعماء عرب من الضفة الغربية (المحتلة) يدعون الى الكيان الفلسطيني ..

واضافت ان حفلة اقامها في رام الله عبد النور جنحو للضيفين حضرها ايوب مسلم وعزيز شحادة (من دعاة الكيان !) وفائق بركات والدكتور سلطي والسيد قرمان ..

وقد كتب اميل توما في هذه المناسبة هذا المقال حول قضية الكيان الفلسطيني ..

المناطق المحتلة في صراع حزب العمل

اعرب وزير الخارجية ابا ايبن ، والسكرتير العام لحزب العمل بنحاس سابير ، في الاجتماع الذي عقده مكتب قيادة الحزب في القدس في ٢٨-٧-٦٩ عن معارضتهما ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ..

وقال ابا ايبن انه لا يرى أمرا مخجلا في اعتبار نابلس وجنين عبئا على اسرائيل .. فليس مخجلا بالمرة ان يشعر المرء بخطر فقدان الدولة لطابعها اليهودي بعد ثمانين سنة من العمل الصهيوني ..

واعلن سابير بصراحة شديدة معارضته :

■ لدمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل .

■ ولتوظيف الاموال فيها .

■ ولاستخدام عمالها في اسرائيل .

■ ولتطبيق القانون الاسرائيلي عليها

■ ولبناء مستوطنات يهودية بالقرب من نابلس وجنين (« جروزلم بوست » ٢٩-٧-٦٩) .

ومن الواضح ان الاثنين اتفقا في معارضتهما ضم المناطق المحتلة على ضرورة الحيلولة دون ضم مئات الاف السكان العرب في تلك المناطق الى اسرائيل خوفا على طابعها اليهودي من التلاشي مع الزمن وتكاثر العرب الطبيعي .

ولم يخف سابير انه في معارضته دمج الاقاليم المحتلة باسرائيل كان يتصدى لاقتراح وزير الحربية موشي ديان ويرفضه جملة وتفصيلا .

وهكذا نرى ان قضية مستقبل المناطق العربية المحتلة وسكانها احتلت مركز الصدارة في ابحاث حزب العمل التي جرت بغية تلافي خطر الانقسام ..

وعلى هذا الضوء كان أمرا بديهيا ان يعود الاهتمام بالكيان الفلسطيني في اسرائيل باعتباره أمرا مرتبطا بمستقبل المناطق المحتلة .. فلم يعد خافيا ان اقامة الكيان الفلسطيني ركن حجر الزاوية في برنامج قوى سياسية نافذة لالحاق تلك المناطق باسرائيل ..

مفهومان .. ومخطط اسرائيلي

ولا بد من الملاحظة في البداية ان مسالة الكيان الفلسطيني تعقدت حتى اصبح من الضروري تحديد مفهومها ..

فمن الواضح ان الذين يتحدثون عن الكيان الفلسطيني في اسرائيل او في المناطق العربية المحتلة يقصدون على وجه العموم مفهوما عينيا لهذا الكيان غير ما يقصد به في خارج اسرائيل .

فهم يرفضون الكيان الفلسطيني الآخر الذي اقامته قوى قومية معينة من الشعب العربي الفلسطيني في « منظمة التحرير الفلسطينية » قبل بضع سنوات ويريدون كيانا بديلا له .. يقوم في المناطق المحتلة ويعترف بالاطر التي خلقها الاحتلال ..

ولكن حتى هذا المفهوم الشائع يحتاج الى تحديد .. واهم من هذا يحتاج الى تقويم ..

في حديث مع مكاتب « جروزلم بوست » صرح موشي ساسون ، مستشار رئيس الوزراء في شؤون المناطق المحتلة :

« ان الاسرائيليين الذين ينادون باقامة دولة عربية فلسطينية او كيان (فلسطيني) في الضفة الغربية انما يطاردون الظلال ويتكلمون في فراغ » .

واضاف انه لم يجد خلال صلاته مع العرب في الضفة الغربية شخصية عربية او منظمة فلسطينية تؤيد الفكرة .. (الملحق ٢٥-٧-٦٩) .

اذن لماذا يكثر الحديث عن الكيان الفلسطيني ويدعو افراد من الضفة الغربية له في «القدس» و «الانباء» ؟

وهنا لا بد من معرفة المخطط الاسرائيلي قبل محاولة الاجابة على هذا السؤال ؟

وفي رأينا ان دان بافلي الذي اشغل منصب مستشار الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة في دعوته الى « مبادرة اسرائيلية جديدة » اقترب من حقيقة المخطط الذي تتدارسه المحافل الاسرائيلية الحاكمة لاقامة الكيان الفلسطيني (نشر كاملا في ملحق «جروزلم بوست» الاسبوعي ٢٥-٧-٦٩) .

وفي راي دان بافلي ـ وهذا مهم في فهم موجبات توقيت العودة الى الكيان الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة ـ ان هناك خطرا من ان تضطر اسرائيل الى القيام بتنازلات من طرف واحد بسبب الضغوط الدولية ، ولذلك فمن الضروري ، تفاديا لذلك ، ان تاخذ هي بنفسها المبادرة فتخطط اجراءات تعمق « التعايش » القائم الآن في المناطق المحتلة بين اسرائيل والعرب (بغض النظر عن ان هذا ليس تعايشا بل قمعا وكبتا ـ أ.ت)

ويقترح دان بافلي ان تقدم غولده مئير المخطط الى الرئيس الامريكي نيكسون عند زيارتها الولايات المتحدة في ايلول القادم ، ويلخصه بنقطتين:

■ اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين .

■ واقامة الكيان الفلسطيني تدريجيا بشكل يضمن آمن الفلسطينيين والاسرائيليين ومصالحهم الاقتصادية .

وبدون الدخول في حساباتهم حول عدد اللاجئين الفلسطينيين القدامى والجدد .. فمشروع « بافلي » يقوم على توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة بنفقات تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار سنويا .. ومجموعها قد يصل الى ٣٠٠٠ مليون دولار .

وهذا يعني تشجيع الاستثمار وتصنيع الضفة الغربية وتحويلها الى « هونكونغ الشرق الاوسط » ، أي مركز نشاط الاحتكارات الكبرى ونقطة الانطلاق للتسرب الاقتصادي الى العالم العربي ..

لن يغيب عن الكثيرين ان بين هذا المخطط واحلام روتشيلد في المؤتمر الاقتصادي قربى واضحة ... (1) فكبار الاحتكاريين اصبحوا يرنون الى الضفة الغربية بوصفها مركز أيد عاملة رخيصة .. وموقع الانطلاق الى السيطرة على العالم العربي اقتصاديا .. و « بافلي » يوحي بذلك حين يكتب ان التطور وتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية سيخلق الظروف في المدى البعيد الى اقامة سوق مشتركة بين الاردن والضفة الغربية واسرائيل ومن الممكن ان يشترك لبنان .

اما بشان قضية اقامة الكيان الفلسطيني فيستوحي بافلي ـ على الرغم من اعترافه بالوضع الفريد من نوعه القائم في المناطق المحتلة ـ افكاره من العلاقة بين الولايات المتحدة (وهنا في المنطقة اسرائيل تقوم مقامها) واليابان (وهنا المقصود الضفة الغربية) بعد الحرب العالمية الثانية ..

آنذاك احتلت الولايات المتحدة اليابان و « ساعدت » اليابانيين على اعادة تنظيم حياتهم فقضوا على النظام الاقطاعي واقاموا نظاما دمقراطيا ! !

ويكتب بافلي : وحتى اليوم بعد ٢٤ سنة من الاحتلال يحافظ الامريكيون على وجودهم العسكري في اليابان (طبعا لا يهمه ابدا ان هذا الوجود يستنفر نضالا جماهيريا عنيفا في بعض الاحيان ومثيرا دائما ـ أ.ت.) .

ويتدرج بافلي في تحديد الخطوات نحو اقامة نظام دمقراطي في الضفة الغربية سيكون الخطوة الاولى في الكيان الفلسطيني فيذكر أولا ضرورة اقامة حكومة مدنية (تحل مكان الحكومة العسكرية) ثم يجري انتخابات رؤساء البلديات ومجالسها وبعد ذلك يختار العرب من يشرف على دائرتي التعليم والصحة ... وشيئا فشيئا يتمتع جميع العرب نساء ورجالا في الضفة الغربية وقطاع غزة بحق الانتخاب وينتخبون هيئاتهم .. وبازدياد تحملهم مسؤوليتهم تتقلص الحكومة المدنية الاسرائيلية .

ايجاد لون جديد من الوان الانتداب تمارسه اسرائيل بدل بريطانيا .. وتكون هي المقرر فيه حتى بدون اشراف عصبة الامم التي كانت تشرف على نظام الانتداب بعد الحرب العالمية الاولى ..

اما أمن الكيان الفلسطيني فيحرسه جيش الدفاع الاسرائيلي .

ولا يعارض بافلي في انتساب الكيان الفلسطيني المنفصل (وبافلي يبتعد عن استخدام كلمة مستقل) ، الى الامم المتحدة بشرط ان يبرهن الكيان على استعداده للتعايش مع اسرائيل ..

شروط الكيان الفلسطيني وظروفه

ولكن من المهم جدا معرفة ظروف قيام الكيان وشروطه .. وهذا ما يوضحه دان بافلي بالتفصيل فهو يكتب : « يجب ان نبين ان هناك دلائل في الوقت الحاضر تشير الى ان مقاومة الزعماء العرب للحل السلمي (كذا) في ازدياد ولذلك فبعض هذه الاجراءات المقترحة سينفذ بعد مجابهة أخرى من مثل الثورة وتغير حكومة (المقصود في العالم العربي ـ أ.ت.) او اشتعال حرب في الشرق الاوسط » ..

وهذا يعني ان داني بافلي يعتقد ـ وهو في هذا لا يخالف حكام اسرائيل ـ بان حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ لم تحقق اهدافها في ضرب الانظمة العربية المعادية للامبريالية وانزال الصدمة القاصمة بحركة التحرر القومي .. ولذلك فلا بد من انزال هذه الضربة بالانظمة وبحركة تحرر القومية العربية ليصبح املاء الشروط الاسرائيلية ممكنا .. او ليدق جرس التلفون في مكتب وزير الحربية موشي ديان صادرا عن القاهرة ودمشق وبغداد وعمان طلبا للاستسلام ..

هذا من حيث الظروف العامة ..

أما من حيث الشروط المحلية فهي في رأي دان بافلي على نوعين ذاتية وموضوعية ..

فالذاتية تتلخص في ان يكون رجالات العرب الذين يريدون الوقوف على رأس الكيان الفلسطيني المخطط من الجراة بحيث لا يأبهون حتى من خطر تلقيبهم بالكوزلينغيين (اي الخونة) .

وعليهم ان يدركوا ان من واجبهم منع النشاط الارهابي وقيام حركة مقاومة سرية .. بل ان انتخابات المناطق وقيام حكومة الكيان سيجريان بعد ان يقرر الفلسطينيون انفسهم المساعدة على منع الارهاب (ويدخل فيه كل مظهر من مظاهر مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة ـ أ.ت)

أما الموضوعية فتتلخص في قبول هؤلاء الرجالات الفلسطينيين » ـ القدس الموحدة فيتنازلوا بذلك عن ان يقيم الفلسطينيون عاصمتهم في أي جزء من القدس الشرقية .. ثم عليهم ان يدركوا ان الحدود تقرر فيما بعد ، بشرط حرية الانتقال عبر هذه الحدود حتى بعد ان تحدد الحدود النهائية ..

عند هذا الحد نستطيع ان نفهم ما قصد اليه موشي ساسون ، مستشار رئيس الوزراء في شؤون المناطق المحتلة حين قال ان الاسرائيليين الذين ينادون باقامة دولة عربية فلسطينية او كيان في الضفة الغربية انما يطاردون الظلال ويتكلمون في فراغ .. فلا توجد شخصية عربية أو منظمة فلسطينية تؤيد الفكرة ..

فمخطط بافلي وهو في خطوطه العريضة ما كان موضع مباحثات مع الشخصيات العربية ليس حلا يؤدي الى التعايش السلمي بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بل استسلاما كاملا بدون تحفظ يقوم به دعاة الكيان اذا وجدوا ـ ويقدمون عن طريقه بلادهم الى حكام اسرائيل التوسعيين .. فالكيان على هذا الوجه هو شكل آخر لضم المناطق العربية المحتلة لاسرائيل ليساعد على تخفيض الضغوط الدولية عليها الى ادنى حد .

ومع هذا فعلى ضوء تصريح موشي ساسون ـ واعتمادا على تصريحات موشي ديان التي توحي ، كما تستنتج « عل همشمار » ١٥-٧-٦٩، بانه يريد ضم المناطق المحتلة بدون مناورات الكيان ـ فمن الممكن القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لا تتحمس الان لفكرة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. ولعلها في هذا تتفق مع بافلي ان من الضروري وقوع المجابهة من مثل ثورة وتغيير في الحكم واشتعال حرب في الشرق الاوسط .

أذن فعلى مَ يدور الحوار ؟

وبعد هذا كله من الممكن محاولة التصدي لهذا الحوار الذي يجري في « الانباء » و « القدس » حول «الكيان الفلسطيني».. و«الشخصية الفلسطينية» .

وهنا لا بد من التفريق بين «المدرستين» !!

فالمدرسة الاولى تقبل باطار الاحتلال وتريد الكيان في حدوده بدون سلطة مع الفلسطينيين في الخارج ..

والمدرسة الثانية تريد الكيان فلسطينيا حقا ! بمعنى ان يشمل كافة الفلسطينيين وتريد ان تتعايش اسرائيل ودولة فلسطينية ناشئة ..

ومن الممكن اعتبار محسن الخليلي ! ممثلا للمدرسة الاولى .. والدكتور حمدي التاجي الفاروقي ممثلا للمدرسة الثانية .

فقد كتب الاول في « الانباء » ـ ٢٢-٧-٦٩ يؤيد محمد شلباية (كاتب «الانباء» و «القدس») في تقويمه مولد الفلسطينيين الجديد « الذي يستطيع ان يزن الامور بميزانها الصحيح ، يطالب بحقوقه المشروعة بالطرق المشروعة ويمكنه ان يميز الغث والسمين ... فيكون المحطة النهائية للسلام » .. واردف ان الفلسطيني الاخر « ما يزال يعيش حياته التي رسمها لنفسه او رسمت له ... مشبعا بالكراهية والبغضاء ليس فقط لاسرائيل بل كذلك للدول العربية » !!

وكتب الثاني في «القدس» ٢٤-٧ يعلن « آن الاوان لان ياخذ الشعب الفلسطيني زمام أموره بيده » ، ويدعو الى قيام دولة فلسطينية تحظى بموافقة اغلبية الشعب الفلسطيني في كل مكان حيث توجد تجمعات فلسطينية كبيرة .. وهي : المناطق المحتلة ... والاردن ولبنان وسوريا والكويت . واضاف : « ان رأيي ان نعيش على أرضنا على أساس قرارات الامم المتحدة فان قامت الدولة على هذا الاساس يجب ان تكون صلتها باسرائيل صلة سلام وامان وحسن جوار والقدس العربية في المقدمة لا نتنازل عنها هي الروح ...»

وليس من الصعب الاستنتاج على ضوء المخطط الذي رسمه دان بافلي ان المدرسة الاولى تتوافق تمام التوافق مع تصورات حكام اسرائيل الذين لا يعارضون قيام نوع من الحكم الذاتي في المناطق العربية المحتلة لتكريس الاحتلال وتوطيد التوسع .

اما المدرسة الثانية فهي مجرد « بالونات » هوائية قد تستخدمها السلطات لتاكيد «دمقراطيتها» ولكنها لن تجد أي تجاوب مع جماهير المناطق المحتلة الذين يرفضون الاحتلال « أصلا وفصلا » ..

وأمام دعاة هذه المدرسة اذا ارادوا مواصلة العمل الجدي الاقتراب شيئا فشيئا الى الشروط التي وضعها دان بافلي لاولئك الذين يريدون كيانا فلسطينيا .. وأهمها ان تكون لديهم « الجرأة » فلا يخافون « تهمة » الخيانة ..

* * *

ولكن في نهاية المطاف لا بد من موافقة موشي ساسون : ليس في الافق كيان فلسطيني في المناطق المحتلة لان الشخصيات العربية ترفضه ايمانا منها بأن الجماهير ترفضه أشد الرفض وترفض الاحتلال المرافق له هذا اولا ..

اما التلويح به بين وقت وآخر فيعود الى اغراض دولية ..

لقد لاحظ كثيرون ان لا امل في مفاوضات بين اسرائيل والاقطار العربية في الوقت الحاضر وبذلك عمقوا حرج حكام اسرائيل على الصعيد الدولي ..

ولتخفيف هذا الحرج ينشر انصار حكام اسرائيل دوليا فكرة العنصر الفلسطيني القائم في مناطق الاحتلال كطريق لتسوية الازمة ..

وهذا ما قاله على سبيل المثال أحدهم ، بول جونسون ، في « نيو ستيتسمان » البريطانية (في ١٨-٧) في مقاله « اسرائيل صانعة السلام النضالية » .. فكتب : ان افضل آمال المستقبل هو نمو الشخصية الفلسطينية .. واتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين باعتبار وجود حقوق متساوية لهما ..

ولكن لا فائدة من هذه الممارسة الذهنية حتى على الصعيد الدولي.. فطريق التسوية يظل طريق الانسحاب والتخلي عن التوسع وتنفيذ قرار مجلس الامن .

---

1 ـ في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في حزيران ١٩٦٩ في القدس باشتراك الماليين والصناعيين من الطوائف اليهودية الاجنبية اعرب المالي ادموند دي روتشيلد عن تطلعه الى الشرق الاوسط قائلا ان هذا هو ميدان اسرائيل لا ان تكون ملحقا لاوروبا .

صندوق المرضى في البقيعة

زيارة الدكتور خاطفة .. والعيادة تفتقر للادوية !

يتذمر عمال البقيعة وعائلاتهم واعضاء الهستدروت الآخرون من النواقص الجدية في خدمات صندوق المرضى الهستدروتي في القرية . فالدكتور يزور القرية ثلاث زيارات (خاطفة!) في الاسبوع ، ولا يبقى في العيادة كل مرة أكثر من ساعتين .. واحيانا «يتمكن» خلال هذا الوقت القصير من معالجة المرضى مهما كانوا كثيرين .. وفي احيان كثيرة يحيل الدكتور مرضاه الى .. عيادة نهاريا .

ومن الامور التي تلاقي النقد الشديد من اعضاء الهستدروت نقص الادوية في العيادة ففي أكثرية الحالات يضطر المرضى الى استحضار الادوية من نهاريا أو عكا.

وبحق يطالب العمال وجميع اعضاء الهستدروت بتنظيم خدمات العيادة بحيث تزداد زيارة الدكتور للقرية ، كما يطالبون بزيارات دورية لاطباء خصوصيين للاطفال والنساء .

ان الرسوم الباهظة التي يدفعها أعضاء صندوق المرضى ، بالاضافة الى النواقص الجدية في الخدمات هي السبب في « هرب » العمال في البداية الى صندوق المرضى الحيروتي . وبحق يسال العمال الواعون : هل تطمع الهستدروت في هرب باقي العمال ؟! ومن ناحية ثانية فان أعضاء كثيرين يذهبون للمعالجة ، هم او افراد عائلاتهم لدى الاطباء الخصوصيين في عكا والرامة .. ويسال هؤلاء هل تطمع الهستدروت ان تجبي الرسوم منا ، وتستريح في نفس الوقت ، من « عبء » معالجتنا ؟!

* * *

انـنا بالرغم من كل النواقص في خدمات صندوق المرضى ، نقول للعمال ان مكانهم هو في نقابة العمال ، وضد كل وضع شاذ او نقص يجب ان تناضلوا . ان بامكان العمال ، بالوعي وبالنضال ، تغيير وجه الهستدروت .. اننا نقول هذا الكلام ، خصوصا ، ونحن على أبواب انتخابات الهستدروت ،التي يطالب فيها العامل ان يقول رأيه ويقدم مطالبه .. فليقل العمال ما تمليه عليهم مصلحتهم ، وما يوجبه عليهم ضميرهم .

جبهة تحرير السعودية تستنفر الرأي العام لانقاذ المعتقلين من خطر البطش والموت

بيروت ـ « ان الرجعية السعودية عميلة الاستعمار العالمي وعدوة تقدم بلادنا ورقي شعبنا تعد جريمة دموية ضد ضباط وجنود قواتنا بعد ان قتلها الخوف بأن هناك تحركا يستهدف الاطاحة بحكمها العميل وانقاذ شعبنا من ارهابها البوليسي الاسود » ..

هذا ما جاء في بيان جبهة التحرر الوطني السعودية الذي نشرته « الاخبار » اللبنانية مؤخرا تعقيبا على حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات السعودية وشملت ٢٠٠ مواطن بينهم عدد من الضباط .

وقد شجبت الجبهة حملة الاعتقالات واستنفرت الرأي العام في السعودية والعالم العربي لانقاذ المعتقلين الذين يقعون تحت خطر البطش والموت ..

يكتبها: [redacted] محمد خاص

لو .. ولولا !

لو كانت الطائرات الاسرائيلية ، في غاراتها على الاراضي الاردنية والمصرية، تلقي على الناس، لا الصواريخ والقنابل ، بل علب الشيكولاته .. ولو كانت المدافع الاسرائيلية ، في قصفها عبر نهر الاردن والقناة ، تقذف الناس بالسكاكر والحلويات ـ لحق للسيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ان تقول ما قالته.

ولولا ان الوقائع معروفة لذكرنا اليوم ايضا ان العدوان الثلاثي ، البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي، قد وقع على مصر سنة ١٩٥٦ في أعقاب تجرؤ حكومتها على تاميم شركة قناة السويس الاحتكارية. لولا هذا لكان للسيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة الحق في ان تصرح ما صرحت به ..

ولو كانت حكومة السيدة غولده مئير لا ترشدها شهوة الاحتلال والتوسع بل الرغبة الصادقة في تحقيق السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، والاستعداد لقبول قرار مجلس الامن ولتنفيذه ـ لو كان هذا هو نهج الحكومة ـ لكان لرئيستها السيدة غولده مئير ان تدلي بتصريحاتها.

ولكن ، ما الذي صرحت به السيدة غولده مئير ؟

لقد أدلت السيدة مئير بتصريحات لجريدة « لا اكسبرس» الفرنسية، جاء فيها :

ان الامة العربية تعيش في مستوى هو من اكثر المستويات انخفاضا في العالم ..

وتساءلت ، وقلبها يتقطر حزنا : « فهل ينبغي على الرأي العام العالمي ان يقبل ، كأمر مفروغ منه ، ان ثلاثين مليونا من بني الانسان (اي سكان الجمهورية العربية المتحدة) يعيشون في هذه الحالة ثم يقال ان زعيمهم هو سياسي مسؤول ؟ » .

ومن قبيل الفرض ..

لو صدقنا قول السيدة غولده مئير عن ان مستوى العرب « هو من اكثر المستويات انخفاضا في العالم» فان المسؤول الاول والاساسي ، هو الاستعمار الذي ربض على صدر الشعوب العربية ، بمساعدة من عملائه ، زمنا طويلا ونهب ثرواتهم وحال دون لحاقهم بالركب الحضاري وبالتقدم. ثم.. ثم جاء حكام اسرائيل ليكملوا ، بسياستهم ، هذا النهج ، ارتباطا بالاستعمار وخدمة لمصالحه وعداء لحركة التحرر القومي والاجتماعي العربية .. فما من مرة حاولت فيها الشعوب العربية النهوض والسير في طريق التحرر والانعتاق حتى تصدى لها حكام اسرائيل.

وكثيرة هي الامثلة ..

الم يهدد حكام اسرائيل بأن أي تغيير في الاردن سيجر تدخلا من اسرائيل؟ ألم يجد السيد دافيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن ! ، ضرورة لتأكيد انه من «حماة» فيصل السعودي والبدر المخلوع في اليمن ؟!

والجزائر ، الم يقل الحكام هنا عن ثوارها انهم «ارهابيون» ارضاء لمصالح فرنسا الاستعمارية ؟ !

والموقف من سوريا أثناء نضالها ضد شركات النفط الاحتكارية هل نسيته السيدة غولده مئير ؟ !

فما معنى ان تجيء السيدة غولده مئير اليوم وتتظاهر بأن قلبها يتفطر حزنا والما على « مستوى العرب المنخفض » . وما معنى ان تستغرب ـ وهي رئيسة الحكومة التي تحتل اراضي من ثلاث دول عربية بالاضافة الى الاستمرار في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ ما معنى ان تستغرب كيف يسكت الرأي العام العالمي عن ان «٣٠ مليونا يعيشون في هذه الحالة » ؟

ليس في اقوالها أقل من المراوغة والتضليل ولا اكثر من محاولة ، مفضوحة ، لصرف الانظار عن الاحتلال وشهوات التوسع الى امور اخرى ليست واردة ابدا .

في استفتاء « بوري »:

سيزداد عدد نوابنا الشيوعيين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحف يوم الجمعة استفتاء « بوري » بشأن نتائج الانتخابات النيابية ..

وظهر منه ان التجمع (حزب العمل الذي يوحد مباي ـ أحدوت هعفودا ورافي ومبام) سيحافظ على نسبته (أي مجموع نسب عناصره التي اشتركت في الانتخابات الماضية منفردة) فيفوز ب ٥٢،٧٪ من الاصوات وب ٦٣ مقعدا ..

كذلك دل الاستفتاء على ان تغييرات طفيفة ستطرأ على تمثيل « جاحل » (تجمع حيروت والاحرار) وكتل المتدينين والقوائم العربية المرتبطة بالعمل او التجمع ..

وحسب نتائج الاستفتاء سيفقد جماعة كامس (ميكونس ـ سنيه) مقعدهم الوحيد في الكنيست ..

أما القائمة الشيوعية الجديدة فقد توقع الاستفتاء ان تزيد نسبتها في الاصوات بمقدار نصف بالمئة وتزيد تمثيلها بعضو واحد فتصبح الكتلة أربعة بدل ثلاثة .

قنابل في أثينا

اثينا ـ اجتاحت العاصمة اليونانية موجة جديدة من معاداة الامبريالية الامريكية .. فقد انفجرت يوم أمس ثمانية انفجارات استهدفت الممتلكات الامريكية .

وقد حطم احد الانفجارات اربع سيارات تابعة للملحق العسكري الامريكي ..

وقبل هذه الموجة الجديدة من معاداة الامبريالية الامريكية افصحت الزمرة العسكرية الحاكمة عن ازمتها حين ابعدت عددا من القادة العسكريين واعتقلت بعضهم.

Pgs. 3-4 missing

أسبوعيات

قصـة الدكتور ـــ الخاتمــة

حين رفع الدكتور موشي سنيه يده على وحدة حزبنا وعلى سياسته ، في أوائل سنة ١٩٦٥ ، ضلل قسما من اعضاء الحزب السابقين وجرهم الى الهوة معه حين اوهمهم انه يحارب سياسة الحزب الانعزالية ، وانـــه بسياسته الجديدة سينجح في اقامة الجبهات مع القوى اليسارية الاخرى في البلاد ، وفي كسب التأييد للحزب من الجماهير اليهودية فيزيد عـدد نوابه في الكنيست من خمسة نواب الى ٩ ـ ١١ نائبا على الاقل !

ولكنه ، حين انفصل عن حزبنا وخاضت زمرته معركة الانتخابات الماضية للكنيست ، في ٢ نوفمبر ١٩٦٥ ، بالكاد استطاع ان يوصل نائبا واحدا الى الكنيست السادسة ـ هو شموئيل ميكونس . أما الدكتـــور الزعيم فبقي بره !

فمـاذا قال لاعضائه الذين خيب أملهم ؟ قال ان سياسته الجديـدة لم يكن لديها الوقت الكافي للتغلغل بين الجماهير !

وخلال السنوات الاربع التي مضت عمل الدكتور كل شيء لغلغلتها بين الجماهير . وحين وقعت حرب حزيران ، التي سال لعابه عليها من قبل وقوعها ، يرى قلمه مدافع وميراجات ... وجعـــل من ميكونس في الكنيست مهرج بلاط .. فماذا ربح ؟ كل « الجبهات » التي نجح في اقامتها كانت تحيات « البرافو » التي القتها الحكومة ونواب أقصى اليمين على ميكونس كل ما قام يشتم على حزبنا ويتزيد على الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . أما من حيث « جبهة اليسار » فحتى اوري افنيري لم يستطع التفاهم مع زمرة الدكتور في قضايا الحرب والسلام ، واشمأز من مواقف « بيجن الجنجي » ، وهـو اللقب الـــذي اغدقتـــه « معاريب » على ميكونس لقاء مواقفه المؤيدة للاحتلال وللتوسع وللحرب .

لماذا أفتح الان هذه الدفاتر العتيقة ؟ أفتحهـــا لانه تبـــين الان ان الدكتور سنيه ، الذي خان الشيوعية وأخوة الشعوب باسم « السعي الى اقامة الجبهات اليسارية » ، لا يجد أي يساري يتعاون معه حتى ولا مـن المعسكر الصهيوني ، ويتحول الى فزاعة تحريض على كل معارضي الاحتلال والتوسع ـ اداة رخيصة ، عن « مبدأ » ، يعني ببلاش ، في أيدي حكومة الحرب والتوسع والاحتلال .

أصبح الدكتور سنيه مؤخرا محررا مداوما في جريـدة « دافـــار » المعراخية شبه الرسمية . وفي يوم الجمعة الماضي ، ٢٥ تموز ، نشـر في دافار مقالا تحت عنوان « أي حلف ، أي يســار » ! وقف فيه ، برجليـه وبراسه ، مؤيدا للحكومة وللمعراخ ضد جماعـة ريفتن التي خرجت مـن المبام احتجاجا على انضمام المبام الى المعراخ ، وتدعو الى حل سلمي يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الامـن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . كتب الدكتـــور سنيه ، في هذا المقال ، ان المفاوضات بينه وبين جماعـة ريفتن لاقـــامة « جبهة يسارية » في الانتخابات القادمة فشلت لان الدكتـور سنيه أبى ان يوافق ريفتن على حل سلمي يقوم على انسحاب القـوات الاسرائيليـة الى خطوط ٤ حزيران !

ولولا مشاغلنا الكثيرة ، والتي هي أهم من الدكتـــور سنيه الـــذي ليس في العير ولا في النفير ، لاقترحت على « الاتحاد » ان تنشر هذا المقال كاملا حتى يتبين القراء هوة الافلاس التام ، العزلة التامـة ، التي يصـــل اليها كل صايع يخون الشيوعية باسم « التوسع واقامة الجبهات » . فما بقي من توسع الدكتور سنيه غير حرقة دمه على مصير التوسع الاســرائيلي والاحتلال !

كان زعيم المبام ، يعري ، قد هاجم جماعـة ريفتن ، ومنها ايضـــا النائب والمحرر السابق لعل همشمار اليعازر بيري ، بأن هذه الجمـــاعة تقترب في مواقفها من الماكي (جماعة سنيــه) ومن ركـــاح ، أي حزبنـــا الشيوعي .

فرد عليه اليعازر بيري أنه لا يمكن الاقتراب من الماكي ومن ركـــاح في وقت واحد لانهما متعارضـــــان وعلى يعري ان يقرر الى أي فريق تقتـرب جماعة ريفتن .

وهنا تنطع الدكتور سنيه وخف للدفاع عن المعراخ وعن مـاير يعري وكتب مقاله في دافار صارخا في وجه ريفتن : بل انت ، يا ريفتن ، الذي يجب ان تجيب على هذا السؤال : مع من تقفون ، مع ماكي او مع ركاح ؟

و « أثبت » الدكتور سنيه ان جماعة ريفتن تقترب من ركاح . كيف تتهمون حكومة اسرائيل بانها ، برفضها تنفيـــذ قرار مجلس الامـن ، هي المسؤولة عن عدم احلال السلام ؟ هكذا لطم الدكتـور سنيه على خديه . كيف من الممكن الموافقة على هذا القرار قبل التفـاهم على تفسير بنـوده ؟ فما هي الحدود الآمنة والمتفق عليهـا التي يتحدث عنهـــا القـــرار ؟ ان « حكومتنا » تعلن انها مستعدة للتفاوض اولا على تفسـير بنود القـرار ، وبهذا تقف « حكومتنا » موقفا عادلا وعمليـــا ، بينما العرب هم الذيــن يخربون الحل السلمي . لقد أعلنت الدبلوماسية السوفييتية فجـــاة ان خطوط ٤ حزيران هي « الحدود الآمنة والمتفق عليها » . « ولكننا لن نقول آمين » . هكذا تفلسف الدكتور سنيه دون ان ينتبه الى انه بهذا الموقـف لا يختلف ، في المضمون ، عن موقف الوزير ديان الذي أعلن صراحة انـــه يرفض الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل سلام ثابت مع العرب .

ويرفع الدكتور سنيه ، في مقاله في دافار أصبعــه في وجه جماعـــة ريفتن محرضا عليهم : « أليست خلافاتنا مع جماعـــة ريفتن نابعة مـــن الخلاف على نقطة الانطلاق الاساسية عن الموقف من حرب الايـام الستة : هل كانت هذه الحرب حرب دفاع من جانب اسرائيل ، او ان هذا الامر لا يزال غير واضح بالنسبة الى هذه الجماعة الجديدة » ؟

وحين يصل الدكتور سنيه الى هـذه الهوة السحيقة ، الى هـــذا التهديد لفئة شجاعة خرجت من المبام ، في هذا الوقت العسير ، مدافعـة عن طريق الحل السلمي بدون احتلال ، فانه لا يقف عند حد .

ففي المقال المذكور لم يتورع هذا الدكتور ، الـذي لا يزال يحـــاول تلطيخ اسم الشيوعية الشريف ، عن التحريض على جماعـة ريفتن بانهـا غير مخلصة للصهيونية ... هكذا بالضبط !

كتب : انتم تقولون انكم مخلصون للصهيونية ، فكيف لا تعترفـــون بان الماكي تدافع عن الصهيونية ، بينما ركاح تعتبر الحركـة الصهيونيـة « أداة في يد الاستعمار » ؟

وكتب : « ان ماكي (زمرة سنيه) بعد ان انقسمت عن ركاح (حزبنـــا الشيوعي) أعادت النظر في التعاليم الشيوعية حـول القضية اليهوديـــة فتوصلت الى نتائج بعيدة المدى : رفض امتزاج اليهود في الشعـوب التي يعيشون بينها ، تأييد الوجود القومي والتميز القومي للشعب اليهودي في كل مكان ، تأييد الارتباط التاريخي للشعب اليهـودي بارض اسرائيـــل وارتباطه الفعلي بدولة اسرائيل ، تأييد عملية تركز الشعـــب اليهـودي وبعثه القومي في أرض اسرائيل ، المطالبة بحـــق الهجرة وحـــق تنميـــة الثقافة القومية لليهود في الاقطار الاشتراكية ، كما في كل الاقطار ، تأييد قيام منظمة يهودية عالمية تضمن التضامن والتعـــاون بين دولة اسرائيـــل والجاليات اليهودية في الغربة . و « ماكي » تصـــدت ، أكثر من مرة ، للدفاع عن الصهيونية باعتبارها حركة قومية ، وضد النظرية القائلة انهـــا اداة استعمارية ، وذلك في صـراع حاد مع أوساط شيوعيـــة ضخمة » . فكيف تتجاهل جماعة ريفتن موقف « ماكي » هذا . وأين اخـلاص هـــذه الجماعة لما تدعيه من صهيونية ـ تساءل الدكتور سنيه ؟

وبعد هذا التنطع ، ما بقي ؟ بقي الاتحاد السوفييتي . فالدكتـــور سنيه أنهى مقاله الهجومي على جماعة ريفتن باتهامها « بتأييد الاتحـــــاد السوفييتي » .. فلم تعـد هناك « مسبة » ، في نظر الدكتـــور سنيه ، أبشع من هذه « المسبة » !!

كتب الدكتور سنيه ان ريفتن ، في مقابلة اذاعية ، تهرب من اعطـــاء رأيه بصراحة حول موقف الاتحاد السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا ، بـــل ان ريفتن حاول ان يبرر « موقف ملطخي اسم الشيوعيـــة » ـ هكـذا كتب الدكتور عن الحزب الشيوعي السوفييتي .

وزعق الدكتور في وجه جماعة ريفتن : « من حـق الجمهور ان يعرف وجهة هذه الفرقة (جماعة ريفتن) : هل هي مخلصة لمباديء الاشتراكيـة الثورية أو مخلصة للمتجاوزين على هذه المبـــاديء ، الذيـــن يحكمـون بالقوة » ؟ (يعني قادة الحزب الشيوعي السوفييتي) .

ومن هو الحكم في هذه القضية : الدكتور سنيه ، من دون خلـق اللــه أجمعين ، وفي جريدة « دافار » من دون كل الصحف !

ان الدكتور المارق ، الذي بدأ حربه ضد حزبنا تحت علم « محاربـة الانعزالية » ، ينتهي ويتحـــول الى بوق يشن الحرب على كل من هـــو يساري في اسرائيل دفاعا عن اليمين الحاكم .

ما أظرف التاريخ حين يقهقه ضاحكا من البالون المنفوخ الذي يرتفع ويرتفع حتى يتفزر .

(جهينـــة)

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزراء

★ الاقامــة الجبريــة على أسعد يوسف وعدنـــان بكر الزعبي . ★ الشـــوارع الداخليــة في عرابة ★ وفـــاة العـامل علي محمـد سويطـي ★ اطــــــلاق النـــــار في الاعــراس .

القـدس ـ وجه النـائب الشيوعي اميل حبيبي عددا مـن الاستجوابات الى وزراء الدفـــاع والعمل والشرطة حول جملـة من القضايـــا الشعبية التي عاشها السكان العرب . ومن ذلك استجوابان يتعلقـــان بفرض الاقامـــة الجبرية على أسعـــد يوسف عضو المجلس المحلي في يافـــة النـــاصرة ورئيس الكتلــة الدمقراطية فيه ، وعلى عدنان بكر الزعبي من سولم .

وفي جوابيه كرر وزير الدفـــاع حجة « سلامـــة الجمهور وأمـــن الدولة ! » . وقال ان لا مكان لالغاء هذه القيود عن المواطنين المذكورين .

وفي استجواب الى وزير العمـل قال اميل حبيبي ان مجلس عرابـة المحلي توجه باكثر من طلب لتعبيـد الشوارع الداخلية في القرية وأعلن استعداد القرية لدفع حصتها مـن التكاليف ، ولكن حتى الان لم يتـم أي عمل في هذا الشأن .

رد الــوزير

■ قال الوزيـر ان الشـــوارع الداخلية لا يتم تعبيدها على نفقـة وزارة العمل ، وان دائرة الاشغـال العامة (ماعتص) لا تعمل أكثر مـن تنفيذ المقاولات من هذا النـــوع اذا ما طلب منها ذلك .

واستجوب اميل حبيبي وزيـــر الشرطـــة حول الوفاة الغامضـــة للعامل علي محمد سويطي من ابـــو سنـــان في ٢ــ٦ــ٦٩ أثنـــاء عمله في تركيب هوائي تلفزيـــون على أحـــد سطوح حيفا .

رد الــوزير

■ رد الوزيـــــر بأن العامـل المذكور توفي بضربـــة من التيـــار الكهربائي ، وان الشرطـــة فتحت ملفا للتحقيق في القضية ولكنها لـم تنه التحقيق الى الان .

وفي استجـــواب آخر الى وزيـــر الشرطة تساءل اميل حبيبي حـــول ظاهرة اطلاق النار بالذخيرة الحيـــة في الحفـــلات والاعراس في القـرى العربية رغم وجود ضباط شرطة في أغلب الاحيان في تلك الاعـــراس .. هذه الظـــاهرة التي كثيرا ما تؤدي الى اصابـات وأخـــيرا تسببت في مقتل شاب من قرية أبو سنان ..

رد الــوزير

■ قال الوزير ان اطلاق النـــار في الاعراس عادة عربيـــة قديمـــة ، ولكنه محظور في القانون الاسرائيلي ، وان الشرطة تعتقل مطلقي الرصاص وتصـــــادر أسلحتهـــم ، ولكن .. ـ قال الوزير ـ لست واثقا مـــن ان هذه الاجراءات كفيلة بالغاء هذه الظاهرة التقليدية العربية (!)

اسبانيـــا حـــين نصـب ملـــك بــــدون ملكيـــة ـ بقيــــــة

ان فرانكو يريد ان يستمر نظامه الديكتاتوري حتى بعـــد وفاتـــه ! ولكـــن للشعب الاسبـــاني ارادة أخرى . انه يريد نظاما دمقراطيـــا عادلا .

نضال العمــال والطلاب

فطلاب المدارس العليـــا في مدريد وبرشلونه يناضلون في سبيل اشاعة الدمقراطية في نظام التعليم وضـــد طغيان الطغمـــة الحاكمة المتزايـدة الوطأة دائما ، بل وقـــد أقـــاموا المتاريس في حي الكليات .

لكن انفجـــار استياء الشبيبــة الاسبانية يكشف عـن حالة نفسيــة أشمل . وتعتبر قطاعات أوســع من السكـــــان ، تتالف من العمـــال والفلاحين والمثقفين ومن البرجوازية الوطنية ، الفرنكوية ، بمثابة عدوة لها . وينتقـــل الان الى المعارضـــة رجال دين وضباط وأعضاء في حزب الكتــــائب ، كانوا يعتبرون فرانكو حتى الان أضمن سند للديكتاتورية .

والطبقة العاملة في اسبانيـــا ، ذات التقاليد الثوريـــة العريقـــة ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسباني ، هي في الصفوف الاولى للمكافحين . فبالاضرابات الجماهيرية التي تشنها من اجل تحسين الاجور ، ومن أجل تعزيز سلامـــة العمـــــل ، وخفض اسبوع العمل ، شـــددت الازمــــة العامة لنظام فرانكو .

وهكـــذا فان عمـــال استوريـــا الشجعـــان ، الذين هم في الطليعـــة دائما ، قد خاضوا معارك ضاريـــة بقيادة اللجان العمالية ، في كـــانون الاول ١٩٦٨ ، وشبـــاط ١٩٦٩ . وقد اتخذت حركتهم طابـع اضراب عام . ومنذ شهر شبـــاط وحـالة الطوارىء قائمة ، (اعلنت في كانون الثاني ١٩٦٩ ، لمدة ثلاثة أشهـر ، قابلة للتجديد . ونتيجة لهـــا تم تعليـــــق الدستـــور ، واقيمت الاعتقـــالات وأعمـــال التفتيش التعسفيـــة ، والغي كل تحديـــد للسجن الاحتياطي) . ولم تمنـــع تدابـــير القمع القاسية حـــدوث الاضرابات والمظـــاهرات في مراكـــز صناعيـــة كبرى مثـل بيلبـــاو أو برشلونه ، أو مدريد . وتبدو هناك بشائر اضراب عام للطبقة العـــاملة يمكن ان يقود الى حركة وطنية من اجل خلع النير الفرنكوي . والجدير بالذكر ان استياء الفلاحين قد بلـغ مستوى مرتفعا جـــدا الى حد ان حركة عامة تشتغل في المـدن ولهـــا أمل كبير في ان تتمتع بتأييد سكـــان الريف .

ممكنات حكم فرانكو

واخيرا .. هناك سؤال : كيـف استطاع فرانكو ان يحكم طوال هذه المدة الطويلة ؟

لا شك ان المساعـدات الهائلـــة التي تلقاها من النازية الالمـانية ، والفـــاشية الايطـــالية ، ودول استعمارية اخرى عديدة ، مكنتـــه من الصمـود . ثم ان وقوفـه على الحيـــاد ، ولو شكلا ، في الحرب العـــالمية الثانية قد جنبه ان يلقى نفس المصـير الـــذي لقيــه هتلـــر وموسوليني .. هذا اولا ..

ثانيا ان الفـــاشية في اسبـــانيـــا سـفكت دم الشعب الاسبــــاني . فبالاضافة الى مليونين من الضحايا سقطوا في الحرب الأهلية (من ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) ، اعـدم الفـــاشيون ، منذ نهـاية تلك الحرب حتـــى الان حوالي نصف مـليون شـــخص على اقل تقدير .

وبالطبع كان هذا الارهاب موجها ضد احسن ابنـــاء وبنـــات الشعب الاسباني .

وحتـــى الان لم تتمكـــن القـــوى المعادية للفرانكوية من اقامة الوحدة بينهـــا في النضـــال المشترك ضد الديكتاتورية الفاشية .

***

والان ، نشا في اسبـــانيـــا جيل جديـــد ، لم يشترك . في الحـــرب الاهليـــة . وهذا الجيـــل لا يريـــد العودة الى عهد الملكية . انما يريد ان تصبح اسبـــانيـــا دولة حديثـــة متقدمـــة .

وجوان كارلوس ، ليس ممثـــلا لهذا الجيل ، وهو في نظره ليس بطلا ، وتعيين الديكتاتور العجـوز له ملكا لن يستمر طويلا .

الجـــــراد (قصـــة) ـ بقيــــــة

كل واحد عليه ان يمضي في جمعه للجراد عبر خط مستقيم أمامه .

وجلس الجميع على ركباتهم فوق الارض ..

وامتدت الاصابع صغيرة وكبيرة .. خشنة وناعمة .. تزج بالجراد داخل خيش افواهها مفتوحة .. ابتدأ القوم عملية الابادة للذي كـــان مقدرا انه سيبيدهم عندما تشرق شمس هذا اليوم .

ابهمك الجميع في الجمع بهمة لا تقاوم ، غير آبهين للاشوال ورؤوس الاحجار المدببة التي ربما ادمت أيديهم .. ولا للحشرات والعقارب المنكمشة من البرد التي ربما جمعوها في غمرة اندفاعهم .. كل ما يهمهم الان هو ان هذا الجراد الذي أمامهم يجب ان يجمعوه في اسرع وقت ممكن .. وقبل ان تشتد عليهم وطأة الشمس .

وكان الاطفال يجرون عبر منطقة الجراد الا انهم سرعان ما يخرجون مذعورين على أثر الصيحات التي تركض اليهم زاجرة ناهرة . وأمي سعيدة العجوز لم تسكت عن الصياح بانهم يجب ان يعثروا على ملكة الجراد قبل أي شيء آخر ، والغناء يرتفع من أماكن متفرقة في هذا الخط البشري الطويل .

كان بعضهم يغني أغاني الحصاد .. وبعض الشيوخ ارتفعت عقائرهم بالهجاء الذي كانوا يقولونه ايام حربهم للطليان وكان ثمة رابطا بين الحرب وبين ما هم بـه الان .

كانت أصواتهم ترتفع :

احنا نحـاربو والغير .. بينـــا .. بينـــا ..
على بلادنـــا واللــه لا ولينـــا ..
هاولاد يـــا زين .. هاولاد ..

وفي مكان آخر يرتفع غنـــاء جماعـــة في صوت واحد :

كانوا يغنون : يا قمر في العـــالي .. في العـــالي ..
سافري وتعـــالي .. وتعـــالي

حتى الاطفال الذين يدرسون بمدرسة القرية اكتشفوا ان في هـــذه اللحظة من الفجر .. في هذا المكان الشاسع .. سيكون الغناء جميـــلا وحلوا .. فما لبثت أصواتهم الصغيرة ان ارتفعت بغناء آخر نشيد حفظوه في المدرسة .

أما الصغار جدا الذين لا يعرفون أناشيد المدرسة ، لان أعمارهم ما زالت لا تسمح بدخولهم اليها .. فقد اكتشفوا ان شيئا ما يختفي في الوهاد القريبة يردد مع القوم الغناء في صدى جميل .. مما جعلهم يرهفون آذانهم .. ويفتحون أعينهم الصغيرة السوداء في انبهار ..

ثم يصيحون في صوت واحد :

ـ هـو .. هـــوووووووو .. هـــوووووووو

وعندما كان يرد الصدى :

ـ هـو .. هـو .. هــووو

كانوا ينظرون بعضهم الى بعض في دهشة .. ثم يضحكون ويصفقون في فرحة عارمة . وكانهم عثروا على اعظم اكتشاف في العـــالم .

كان الجراد ساكنا هامدا كانـه ميت .

والخط البشري الطويل يتقدم باستمرار . كان احيانا يبدو منصرما . واحيانا متعرجا . وفي أحيان أخرى يستقيم حتى أن الجراد يبدو أمامه وكانه بساط كبير عريض يطويه هذا الطابور الطويل .

وكل واحد منهم يود لو يتمكن من توسيع الرقعة المخصصة ليجمع جرادا اكثر . وحتى عندما امتدت يد مزارع عجوز الى الجراد الذي أمام عمران ، كادت تحصل مشادة بين الاثنين ، لولا ان المزارع العجوز سحب يده في الوقت المناسب .

وبعض الشيوخ الموجودين كانوا في أزمان بعيدة من ضحايا الجراد . يستبد بهم الان شعور غريب بان بينهم وبين هذا الجراد ثأرا قديما .. مما يدفعهم للجمع بغل ولهفة وعنفوان .. وفي اعماقهم فرحة ، بـأنهم الان يردون الثأر .. ينتقمون لنكبات سببها الجراد .

وكانت أصوات كثيرة ترتفع بين الحين والآخر تطالب القوم بمضاعفة النشاط .. وكان اكثرها الحاحا صوت الشيخ مسعود .

ـ اسرعوا يا رجال .. انشطوا يا رجال .

كان يقول يا رجال .. والفجر يشهد أن نصف هذا الخط البشري الطويل يشغله نساء واطفال .

وكانت الهضاب وهي تردد صوت الشيخ مسعود ، تبدو وكأنها تبعث بتأييدها للعملية التي تجري الآن .

وفي احدى زوايا الخط لعبت النشوة بانفار سبعة من بينهم عاشور . فاتفقوا على ان يجروا فيما بينهم سباقا حول من منهم يكون الاول الذي يسبق بالوصول الى قمة الهضبة حيث نهاية الشوط .. ويكسب الرهان .

ورغم ان الانفار الستة الذين مع عاشور كانوا يجهدون انفسهم لدرجة أن حبات العرق كانت تنبثق في جباههم رغم برودة الجو .. فان عاشور الذي سبقوه في بداية الامر .. سرعان ما وجدوه يقطع شوطا كبيرا امامهم ثم اذا به يصل الى نهاية الشوط .. ويكسب الرهان . كان عاشور في الخط الطويل باكمله .. اول من وصل نقطة النهاية .

وصاح عاشور في أعلى الهضبة .. وهو يرفع كلتا يديه في حماسة :

هاي .. هاي .. هاي .

كان واضحا آن شعوره في هذه اللحظة شعور قائد عظيم ينتصر في أعنف معاركه الحربية .. وتوالى من بعده وصول الآخرين .. وأكياسهم مليئة بالجراد .

وقبل ان تطلع الشمس من خلف القرون البعيدة .. كان آخر من تبقى من الجماعة قد اكمل نصيبه .

ووقفوا بجمعهم الكبير فوق الهضبة يشهدون هذه المعجزة التي تمت على أيديهم .. وفي قلب كل واحد منهم فخر بانه احد الذين تمت على أيديهم المعجزة .. لذلك فهو يبتسم في سرور .

كانت الهضبة حمراء .. لم يتبق من ذلك الجراد الذي كان يغطيها سوى عدة جرادات تتنافر هنا وهناك وقد راح بعض الاطفال يتقافزون وراءها .

وكان الحاج سالم ينظر الى الارض الحمراء ، وما انفك يردد أنـه حتى الآن لا يصدق كيف تم الذي تم . وكانت النساء يستعجلن الساعـة التي سيصلن فيها القرية .. حيث يقمن بسلق الجراد في (حماميس) سوداء ويغلن في كل عملية سلق :

ـ حلالك ، ملالك ، سكينك في نارك ، بسم الله والله اكبر .

ولسوف يسترحن من دوشة اطفالهن بالمطالبة في كل لحظة بالخبز الذي في الغالب ما تكون أرغفته المعدودة قد نفدت . سيكتشف هؤلاء الاطفال ان الجراد طعمه لذيذ .. حتى عندما يذهبون الى المدرسة لن تكون في شنطهم الصغيرة التي تخب متدلية من خيوط على اكتافهم كسرات من الخبز .. بل ستكون عامرة بحفنات من الجراد المسلوق !

ويرجع أهل القرية الصغيرة .. الاكياس مليئة بالجراد على اكتافهم واظهرهم .. والفرحة في قلوبهم وعلى وجوههم .. حتى خطواتهم تبـدو فرحانة .. فقد كانوا يمشون وكانهم يرقصون .

وكان عبد النبي يمسك بعربة اليد الصغيرة المشحونة بثلاثة اكياس من الجراد .. ويجري بها خلف الاطفال ، ويصيح وهو يقلد السيارة ـ بيب .. بيب ..

فيكركر الاطفـال .

حمار عاشور يخب وكانه هو الآخر فرحان .. حتى الرضيع الذي كانت تحمله أمه على ذراعها كان بكاؤه يبدو جميلا كالغناء . وعاشور كان يتندر بالجماعة الذين كسب منهم الرهان .

وجميعهم .. كانوا يضمون قلوبهم على الشوق الذي يحملونه لقريتهم الجميلة الوادعة التي تتراءى أمامهم .. كأجمة خضراء غارقة في أضواء الصباح ..

والشمس تشرق عليهم من بعيد .. تجعل ظلالهم .. طويلة .. طويلة .. كانهم عمالقة ، وأحيانا كانت تتجمع ظلالهم في ظل كبير طويل يتقدم الى الامام .. كانه ظل انسان واحد لم يعرف العالم اكبر منه .. ولا اعظم منه .

مكمـــل يحـاول ارهـاب طـلاب تراسنطـة في عكـــا في امتحـــان البجروت

يوم الثلاثاء (١٥\٧\٦٩) كان موعـــد امتحان اللغـة العبرية لشهادة البجروت . وكـــان يشرف على هـــذا الامتحـــان ، « مكمل » مـن وزارة المعارف ، الذي اثـار بتصرفـاته استيـاء طـلاب مدرسة تيراسنطة في عكا .

فقد وصلتنا رسالـة من لجنـة طلاب عكا يقولون فيها ان « مكمل » هذا كان يدخـــــل ، فقـــط الى الصفوف التي يجلس فيها طـلاب تيراسنطـــة وينـادي على بعضهـم بصورة استفزازية ، وكانهم ارتكبوا أمرا يستحق العقاب ، مما أربـك هؤلاء الطـــلاب وجعلهم يخشـــون السقوط في الامتحان .

وقد ضربت اللجنة مثلا على ذلك الطالب رمزي درويش ، الذي بعـد ان نـاداه « مكمل » بالصورة التي ذكرناها اخذ منه هويته وراح ينظر فيهـــا حوالي ربع ساعة ويسجل منها بالحبر الاحمر بعض المعلومـات على أوراق من قبل وزارة المعارف ، بينما كان الطالب المذكور ، أثنـــاء ذلك ، ينظر اليـــه مرتبكا دون ان يخـط كلمـــة واحدة على ورقـــة الامتحان !

ونفس الامر حصل مع الطـــالب جبر قاسم .

وتطالب لجنة طلاب عكاني رسالتها المذكـــورة بالتحقيق مع « مكمل » حول تصرفاته المذكورة المغايرة لكل الاصول المتبعـــة في امتحانـــــات البجروت .

تطـور الحكـم شعبيـا ـ بقيـــــة

شـــاملة بين البعثين اليساريـين والشيوعيين وسائر اليساريـــين في جميع الحركـــات التقدمية وليس فقط تعاونا محدودا يتمثل في وجود وزير شيوعي في الحكومة كمـــا هي الحال الان .

ثالثا : ان يتطور ويزداد أثـرا في تحديد السياسة العامة للبـلاد وفي سير الحكم ، وزن الطبقة العاملـــة المتحالفة مع جماهير الفلاحين وسائر الكادحين وذلك على هدى وأسـاس تعاليم الاشتراكية العلمية ، تعاليم الماركسية ـــ اللينينية

وقد جابه المؤتمر الثالث لحزبنا مسألة تطور الحكم في سوريا بشكل جدي وجديد ووضـــع الســؤال التـــالي : هل يمكن ، في ظـروف سوريا العربية الخاصة ، ان يتمثل تطور الحكم نحو حكم الطبقة العاملة المتحالفة مع جماهير الفلاحين في حكم يتمثل فيه فعليا لا شكليا تحالف او اتحــــاد الشيوعيين والبعثيـــين اليساريين والعنـــاصر اليسارية في سائر الحركات التقدمية الحقيقية ؟

وقد أجاب المؤتمر الثالث لحزبنا على هذا السؤال بان ذلك ممكن اذا توفر عند الجميع فهم صحيح وقبول لطبيعة المرحلة ولآفاقها من جهـة ، واذا توفرت لدى الجميع من جهـة أخرى ، الظروف الذاتية الضرورية لتحقيق متطلبـــات هذا التطــور الموضوعي .

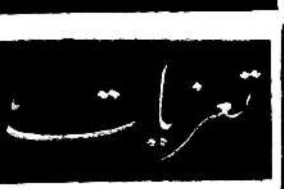
وعلى كل حال أقر مؤتمرنا الثالث الموقف الذي طالمـا اعلنه حزبنـــا الشيوعي الســـوري بانه اولا : لا يمكن ان يتم بناء الاشتراكيـــة الا بقيادة الطبقة العاملة . وثانيـا : لا يمكن بناء الاشتراكية على أســاس أية تعاليم أخرى مهما كانت ، بـل فقط على أساس تعاليم الاشتراكية العلميـــة أي تعاليم الماركسيـــة ـ اللينينية ، على ان تؤخـذ طبعـــا المميزات والخصائص القومية بعـين الاعتبـــار عنـد التطبيـــق العملي للمبادىء العامـة التي هي صالحـة لجميع البلدان .

اعـلان حصر ارث

تقـــدمت عريضة لهذه المحكمـة موقعة من رئيس مجلس محلي عبلين وبعض الوجـــوه ، تشعر بوفـــاة المرحوم عزيز خليل ابراهيم حبيب في ١٥ حزيران سنة ١٩٥٥ ، وانحصر ارثه بزوجته ثريا حنا شحادة خليل وأولاده منهـا وهم : عزت وبهجت ونصرات وليه وجوليا وجولييت لا غير . ثم توفي عزت في ١٨ نيسـان سنة ١٩٥٦ ، وانحصر ارثه بزوجته زهور ابراهيم خليل وباولاده منهـا وهم : كمال وجمال وعمـاد ونجوى وآمال وسهام لا غير .

من له اعتراض ، ليتقدم لهـذه المحكـمة خلال ١٥ يوما من تاريـخ النشر .

(الارشمندريت ايوب ـ عكا)



تعازينـــا الحـارة الى امين شرش وجميع آل شرش في الناصرة بوفـــاة

توفيـق شرش

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في النـاصرة

الى حســين النـابلسي واخوانه

بوفاة **الوالـد**

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

فرع ـ عبلين

في خدمة سياسة الحكومة ولضمان مقعد في الكنيست

صراع حاد بين معدي ومنصور

صالح خنيفس يدخل المعركة شريكا لكمال منصور، على ان يحسم حزب «العمل» في ما ينشأ بينهما من خلافات .. ● جماهير الدروز، مثل بقية الجماهير العربية، ليست سلعة تباع ..

باقتراب الانتخابات البرلمانية والبلدية تبذل زعامة حزب العمل – و «التجمع» – جهودا محمومة في محاولة لسرقة أكبر عدد من اصوات الجماهير العربية واستخدام ذلك شهادة حسن سلوك، للحكومة وسياستها، عالميا ومحليا، في الظروف الجديدة – ظروف العدوان والاحتلال والتوسع والضم.

وتنشر الصحف ان عمليات تطبيق عملاء السلطة واحزابها مستمرة .. وتبرز هذه الصحف، في هذا المجال، ما تقوم به السلطات والاحزاب الحاكمة من نشاط بين أوساط الطائفة الدرزية التي يبلغ عددها ٣٢ ألفا، في ١٧ قرية، وعدد اصواتها نحو ١٦ ألف صوت.

والصراع الشخصي، في خدمة الحكومة وسياستها، يدور في الاساس، وحتى الان، بين عضو الكنيست الحالي، جبر معدي، وموظف دائرة التنوير والارشاد الحكومية، كمال منصور.

جبر معدي يقول – كما اوردت جريدة «هآرتس» (٣١-٧) – انه ... «لم يتعب، بعد، من تمثيل الطائفة الدرزية في الكنيست» ... ولهذا فهو يريد الاستمرار في تمثيلها ! !

وكمال منصور يحاول الارتفاع لمنصب النائب باستغلال نقمة الشباب الدرزي على سياسة الحكومة وعلى من مثلها، حتى الان.

ويدخل، الى حلبة الصراع الشخصي، صالح خنيفس، الذي كان عضوا في الكنيست في السابق. وذكرت «هآرتس» – نقلا عن كمال منصور – ان خنيفس ومنصور قد اتفقا على ان يخوضا، سوية وفي كل الظروف، المعركة ضد استمرار عضوية جبر معدي في الكنيست. اما الحسم بين خنيفس ومنصور، فيما يتعلق بالمركز، فتقوم به زعامة حزب العمل.

اما جبر معدي فيفتش الان عن «شخصية مسلمة» تشترك معه في خوض الانتخابات بقائمة منفردة اذا لم تضمن له زعامة حزب العمل مقعده البرلماني. وعلم ان جبر معدي يجري في هذا المجال اتصالات مع سيف الدين الزعبي، فكلاهما يحاول الضغط على زعامة حزب العمل عن طريق «التهديد» بانزال قائمة منفردة !.

غير ان هذه النشاطات المحمومة لا تأخذ بالاعتبار ان أبناء الطائفة الدرزية، مثلهم مثل بقية الجماهير العربية، ترفض ان تكون سلعة يبيعها معدي أو منصور أو خنيفس في سوق المنافع الشخصية خدمة لمصلحة سياسة التمييز والاضطهاد والعدوان والتوسع ..

أحدث صرخة في معرض أزياء «السلام» ....

حكومة اسرائيل تستوطن المناطق المحتلة وتصيح: نريد السلام!

بحضور وزراء، واعضاء كنيست، وضباط كبار من الجيش، ومستوطنين في المناطق المحتلة، وعدد كبير من الضيوف، جرى يوم أمس الاول احتفال بتأسيس مستوطنة «روش تسوريم» على أرض مركز غوش عتسيون.

مثل الحكومة في هذا الاحتفال يوسف بورغ وزير الشؤون الاجتماعية الذي نقل الى المستوطنين تحية الحكومة. ثم تلا تحية نائب رئيس الحكومة يغال الون الذي فاتته فرصة الاشتراك في الاحتفال لاسباب صحية .. وجاء فيها: «عدنا الان الى غوش عتسيون .. لا مستغلين ولا منتقمين. عدنا ونحن نخوض معارك دفاعية في حرب فرضت علينا. ونحن نقول هنا اننا باقون هنا، لان هذا المكان جزء من بلاد آبائنا، لانه بيت لنا».

ولم ير السيد ألون أي تناقض بين الاستيلاء على ارض الاخرين، وبين عقد السلام معهم. واعرب عن استعداد حكومته للتخاطب مع العرب بكرم السموأل، فقال: «لا يوجد أي تناقض بين حتمية دفاعنا وبين تطلعنا الى السلام مع الجمهور العربي في البلاد ومع الشعوب العربية في هذه المنطقة. لقد كانت أعز امانينا ولا تزال هي السلام، ولن نألو جهدا في سبيل تحقيقه. اننا اليوم، كما كنا في الماضي، مستعدون للتخاطب وللتفاهم، لان رغبتنا قوية في وضع حد للحروب في المستقبل». واضاف ألون: «ان الخليل التي كانت في الماضي رمز العداء لليهود قد تتحول، بفضل تطورات الازمنة، الى جارة هادئة ودية».

واختتم الون رسالته: «طوبى للابناء الذين حظوا برؤية غوش عتسيون في بعثها» !.

أما وزير الشؤون الاجتماعية، فقد قال في تحيته: «لقد بنينا هذه المستوطنة، بس بوسع أحد في العالم ان ينتزع أرضنا منا» !.

مؤتمر حزب «العمل» بعد غد

خطر الانقسام ما زال يهدد الحزب

مكتب الاتحاد – يعقد حزب العمل مؤتمره بعد غد الاحد في القدس حيث يفتتحه السكرتير العام بنحاس سبير ويحاضر فيه كل من رئيسة الحكومة غولده مئير والوزير جليلي وعضو الكنيست برس .. وفي اليوم التالي، الاثنين، ينتقل المؤتمر الى تل ابيب حيث يجري بحث القسم السياسي والامني من برنامج تجمع العمل والمبام للانتخابات المقبلة.

وقد عقد سكرتيرو حزب العمل – (وهم سكرتيرو الاحزاب التي تؤلف «العمل» المباي واحدوت هعبودا ورافي) اجتماعا انتخبوا فيه اللجنة الضيقة لاجراء المباحثات حول وضع الحزب على اثر ما يجري، فيه من تهديدات بالانقسام.

ونشرت الصحف ان عضو الكنيست دافيد بن غوريون، قد ابلغ اعضاء «رافي» السابقين الذين اجتمعوا به انه على استعداد لخوض الانتخابات في قائمة مستقلة لرافي ..

الاتحاد السوفييتي يساعد العراق

اعداد حقل للنفط قرب الرميلة وقرض بـ ٦٠ مليون روبل

بغداد – يؤخذ من التصريحات التي ادلى بها متحدث شركة النفط العراقية ان الاتحاد السوفييتي سيقوم باعداد حقل للنفط في شمالي الرميلة لانتاج نحو ٥ ملايين طن من النفط سنويا. وسترتفع هذه الكمية تدريجيا الى ان تصل الى ١٨ مليون طن.

وبموجب الاتفاقية العراقية – السوفييتية في هذا الشأن فان انابيب نفط ستمد من منطقة الخليج العربي الى منطقة الانتاج.

ونصت الاتفاقية على ان يمنح الاتحاد السوفييتي قرضا للعراق قيمته ٦٠ مليون روبل بفائدة قدرها ٢٫٥ بالمئة سنويا على ان يسدد من كميات النفط التي يتسلمها الاتحاد السوفييتي في الموانيء العراقية.

افتتاح ناد جديد في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – احتفل فرع الحزب الشيوعي هنا، يوم الجمعة ١٨-٧-٦٩ بافتتاح ناديه الجديد، وقد تكلم في الاحتفال الرفيق نادر نوباني، سكرتير الفرع، والرفيق اسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقة.

وقد تحدث الرفيق اسعد يوسف في كلمته عن الوضع السياسي في المنطقة واهمية المعركة الانتخابية، ودعا الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة والى الالتفاف حولها وشد ازرها، خصوصا في هذه الفترة التي تشدد فيها الحكومة من هجومها على القوى الدمقراطية في البلاد.

حريق يلتهم – بقية

سنوات ويعمل فيه ٤٥٠ عاملا منهم ٥٠ عاملا عربيا من اللد.

هذا، وقد عين وزير الداخلية، اول أمس، لجنة للتحقيق في اسباب الحريق، وستقدم اللجنة نتائج تحقيقها خلال اسبوعين.

غارة اسرائيلية – بقية –

اثبتت عدم جدوى المبدأ الاسرائيلي حول الحرب الخاطفة.

وقال بلاييف في مقاله ان اسرائيل هي المسؤولة عن التوتر المستمر وعدم تنفيذ طلب الامم المتحدة حل الازمة في الشرق الاوسط بالطرق السلمية، واضاف:

«ان القوات الاسرائيلية المسلحة تعلمت من خبرتها ان قوة الردع المصرية أمام الاعمال العدوانية قد ازدادت. ويمكن القول الان، ان رفض اسرائيل العنيد تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، يؤدي الى استمرار الضحايا، الامر الذي لم يكن منتظرا، وخاصة في تل ابيب».

واضاف المعقب السوفييتي ايضا: «ان الحرب الخاطفة كانت ولا تزال، الاساس في مبدأ اسرائيل العسكري. ولا شك ان التطورات تثبت عن فشل جدوى هذا المبدأ. ان المعتدي فشل في زرع الانحلال في الدول العربية وفي تحطيم روح المقاومة في هذه الدول».

وفاة فاضل

الرينة – جموع غفيرة من أهل القرية هنا والقرى المجاورة ووفود عديدة من الناصرة وحيفا وشفاعمرو وغيرها – شيعت، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان المرحوم **امين ابو حنا** عميد آل ابو حنا. واشترك في تشييع الجثمان عدد من المواطنين اليهود زملاء واصدقاء الفقيد.

وهيئات تحرير «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» تتقدم باحر التعزيات الى الاستاذ حنا ابو حنا واخوانه وكافة آل أبو حنا وخميس وانسبائهم وأقربائهم.

تعزية

الهيئة التدريسيه في الكلية الارثوذكسية بحيفا وموظفو الكليه يتقدمون الى الاستاذ حنا أبو حنا واخوته وعموم افراد العائله باحر التعازي بوفاة عميدهم المرحوم

امين ابو حنا

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

تعزية

الى آل ابو حنا – الرينة والناصرة

نعزيكم بوفاة عميدكم المرحوم

امين أبو حنا

توفيق ريناوي وأولاده

الرينة

تعزية

احر التعازي الى الاستاذ حنا ابو حنا وعموم أفراد العائلة بوفاة والده المرحوم امين ابو حنا

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفا

امريكا لم تطلب من اسرائيل – بقية

ويضيف: «ويتضح الان انه على الرغم من شعور التفاؤل الذي ساد القدس في الاسابيع الاخيرة، ازاء تجمد المباحثات الرباعية، فقد طرأ بعض التحول على الموقف الامريكي. المقترحات الامريكية. والتصريحات التي ادلى بها سيسكو في موسكو لم تثر اية اصداء ايجابية، ولكن مخاوف جديدة ثارت في القدس من ان الصيغ الامريكية الجديدة التي تصر، بقليل او كثير، على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران، قد تشكل نقطة انطلاق في تجدد المباحثات الامريكية – السوفييتية في ايلول القادم».

ويقول محرر «المرحاب» السياسي: «ان سخطا شديدا قد أثاره في القدس حقيقة ان الامريكيين الذين وعدوا بالتشاور مع اسرائيل سلفا قد اتخذوا هذه المبادرة الجديدة والضارة دون ان يتشاوروا مع ممثلي اسرائيل في واشنطن او القدس».

المحرر المسؤول:

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير:

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

TEL-AVIV – YAFFO

الغاء ٣ نقاط مراقبة – بقية

الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ان المنظمة قررت ان تلغي مؤقتا ثلاث نقاط مراقبة في منطقة قناة السويس، وذلك لان الملاجيء في هذه النقاط الثلاث غير ملائمة لضمان سلامة المراقبين الدوليين. وقال ان المراقبين الدوليين سيستانفون عملهم في النقاط الثلاث بعد ان يتم اصلاحها وتزود بمياه الشرب والتيار الكهربائي وتصبح الملاجيء فيها في حالة تضمن سلامة المراقبين.

ويبلغ عدد نقاط المراقبة في منطقة قناة السويس ١٨ نقطة.

وأكد ممثلو ٧ دول ارسلت مراقبين الى منطقة السويس في اجتماع لهم مع اوثانت ضرورة ابقاء المراقبين على امتداد القناة.

واعلن ممثل السويد في هذا الاجتماع ان حكومته لا تنوي سحب مراقبيها بسبب مقتل الميجور بلين.

قلق اوثانت على مستقبل وكالة الغوث

في رسالة بعث بها الامين العام للامم المتحدة، اوثانت، الى جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية، اعرب عن قلقه العميق على مستقبل وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وقال اوثانت في هذه الرسالة ان عجز وكالة الغوث الدولية قد اصبح أمرا جديا للغاية وانه اذا لم ترتفع نسبة المعونات الدولية التي تعتمد عليها الوكالة فان وجودها يصبح في خطر.

وحذر اوثانت من انه في عام ١٩٧٠ سيصبح الوضع المالي للوكالة سيئا للغاية .. واضاف انه يأمل ان تعالج الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة هذه المشكلة وان تتخذ الخطوات الفعالة بشأنها ..

كلمة الاتحاد – بقية

والاستقرار في المنطقة.

وعلى هذا الضوء يفهم المرء الاسباب التي تحرك الان محافل دولية عديدة فتدفعها الى الدعوة الى تسوية مشكلة اللاجئين باعتبارها مشكلة ملتهبة لا يمكن الوصول الى أي تسوية بدون مواجهتها.

وما كانت المحافل الدولية تعيرها كل هذا الاهتمام لولا اقتناعها – بتعارض تام مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة – بمسؤولية اسرائيل نحو حلها ورفضها الزعم ان القضية مجرد توطين اللاجئين في الاقطار العربية.

وهذه الضغوط الدولية اوحت لبعض المحافل الاسرائيلية فبادرت الى تخطيط المقترحات لاقامة نموذج استيطان لاجئين فلسطينيين في المناطق المحتلة: في الضفة الغربية بالذات.

ولا بد من القول مرة أخرى ان التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ورفض الاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى ديارهم لا يساعد مطلقا تطلع الشعب الاسرائيلي الى اعتراف الشعوب العربية بحقه في تقرير المصير وفي دولته المستقلة وفي الاندماج بصداقة وود في هذه المنطقة – منطقة العالم العربي.

ولم يعد خافيا ان امعان حكام اسرائيل في التنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم يعرقل التسوية السياسية ويسهم الى حد ما في تصعيد الروح العسكرية والتوجه العسكري نحو الازمة ..

وهذا التصعيد في الروح العسكرية الذي يؤججه عدوان حكام اسرائيل واعتمادهم على المدفع في العلاقات العربية – الاسرائيلية يقلص حتى ممكنات الحوار العام للتوصل الى تسوية سلمية ويسرع وتيرة الانزلاق الى الاصطدام المسلح وما يجره من كارثة على الشعبين والمنطقة ومن المحتمل على العالم ..

وتستطيع غولده مئير ان تطلق التصريحات بلا حساب .. وتستطيع ان تدين حكام الاقطار العربية كما يحلو لها .. ولكنها لن تمس بشيء حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وحق لاجئيه في العودة .. فهذه هي القضية الجوهرية لا دولارات الدول ونشاط حكامها العرب في توطين شعب لا يريد غير حقه في وطنه ..

وهذا يعني ان تعترف غولده مئير بأن هذه البلاد قد تحولت خلال عملية تاريخية الى وطن للشعبين العربي والاسرائيلي ولا بد من الاعتراف بحقوقهما معا لتحقيق التعايش السلمي بينهما واعادة الاستقرار والطمأنينة الى هذه البقعة من العالم ..

ويجب ان يكون هذا الاعتراف بلا تحفظ ..

والتوهم بأن تشريد الشعب العربي أو اجلاءه من وطنه افقده حقه فيه ان هو الا منتهى اللاعقلانية .. وبقدر ما يسرع حكام اسرائيل الى فهم هذه الحقيقة بكافة ابعادها فهم بهذا القدر يسرعون نحو التسوية الحقيقية والسلام المقيم.

قداس وجناز

آل كرام واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز السنة عن روح المرحوم

سعيد حنا كرام

وذلك يوم السبت الموافق ٢\٨\١٩٦٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا، الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ٢\٨\٦٩، قداس وجناز راحة لنفس المرحومة **ماري** أرملة المرحوم **سليم حوا**

آل حوا الغائبين والحاضرين وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في حضور الصلاة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز — **آل حوا**

يزور المسؤول عن الصحف في منطقة الناصرة فروع قطاعي البطوف والشمال يوم السبت ٢\٨\١٩٦٩ لجمع اثمان الاتحاد والجديد والكراريس الاخرى. فعلى المسؤولين في الفروع المذكورة تحضيرها له.

الادارة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع طمرة –

يدعوكم الى سماع المحاضرة التي سيلقيها الطالب الجامعي

الرفيق **هشام ابو رومي**

وموضوعها: **العلم في بلغاريا**

في بيت انيس القاسم

يوم الجمعة ٨-٧-١٩٦٩ الساعة السادسة مساء